



حكم سؤال من كشف الله له عن السحر؟

السحر

2018-11-29

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجوز سؤال من لديه كشف من الله تعالى عن بعض أمورنا فإن وجد من قام بسحر أو نحو ذلك أرشدونا لقراءة آيات أو سور قرآنية لنستعين بالله على ما أصابنا بقراءة من القرآن الكريم؟
وجزاكم الله عنا كل خير.

الجواب:

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد :

□ يجب تحرير بعض المصطلحات قبل الإجابة فما معنى أن شخصاً ما لديه كشف من الله تعالى! الحقيقة أن الناس صنفان، رجل مؤمن بر تقي كريم على الله، وفاجر شقي هين على الله، صنف أعطى واتقى، وصنف بخل واستغنى، ولم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن شخصاً لديه كشف، والغيب لا يعلمه إلا الله، نعم هناك أشخاص صالحون مؤمنون أتقياء وهؤلاء لهم مكانة عند الله وفي قلوب الخلق، نعتقد بصلاحتهم وفق الظاهر، ولكن دون غلو أو مبالغة.

□ لا حرج أن يطلب الإنسان الدعاء من الصالحين بل هذا مندوب إليه، دون أن يترك الدعاء لنفسه.

□ كثير من الناس يلقون مشكلاتهم على السحر ويذهبون لمن (يفك لهم هذا السحر) ثم يقعون فريسة لأناس يدعون الصلاح، وهم في الحقيقة أبعد ما يكون عن شرع الله، ولا أفتي لأحد بالذهاب إلى هؤلاء.

□ من أراد الرقية الشرعية فعليه بها، والقرآن بين أيدينا، وهو شفاء للمؤمنين، ولا داعي للذهاب إلى أحد.

□ لا ينبغي الاكتفاء بقراءة القرآن، بل لا بد معها من اتخاذ الأسباب، وترك المعاصي والاستقامة على أمر الله.

والله تعالى أعلم.